الأمم المتحدة

HSP/OECPR.2025/2

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

برنامج الموئل

Distr.: General
3 March 2025

Arabic
Original: English

لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
الاجتماع الثالث المفتوح العضوية: التحضيرات لعقد الدورة الثانية المستأنفة لجمعية موئل الأمم المتحدة واستعراض منتصف المدة
نيروبي، 26–28 أيار/مايو 2025
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بما في ذلك تقديم إحاطة بشأن إعداد التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة: تقديم إحاطة بشأن إعداد التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

تقرير المديرة التنفيذية

1- يتضمن هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بما في ذلك بشأن إعداد التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة. ويوجز الفرع الأول سياق التقرير والغرض منه، ويشير الفرع الثاني إلى التوصيات الواردة في التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات لعام 2022 عن تنفيذ الخطة ويصف الجهود العالمية الأخيرة المتعلقة بإعداد التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات لعام 2026. ويسلط الفرع الثالث الضوء على مبادرات تنمية القدرات لتسريع عملية الرصد والإبلاغ، ويوجز الفرع الرابع جهود التعبئة الأخيرة والمبادرات المقررة التي تهدف إلى حشد الزخم في الفترة التي تسبق استعراض منتصف المدة للخطة في عام 2026.

أولا- مقدمة

2- اعتُمدت الخطة الحضرية الجديدة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، الذي عقد في كيتو في عام 2016، وأقرته الجمعية العامة في قرارها 256/71، الذي اعتُمد في

* HSP/OECPR.2025/1.

23 كانون الأول/ديسمبر 2016. وتمثل الخطة رؤية مشتركة والتزاماً عالمياً بمستقبل أفضل وأكثر استدامة، مع التأكيد على الدور الحاسم للتنمية الحضرية المستدامة. وهي بمثابة عامل تسريع لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتوفر إطارا تنفيذيا للعنصر الحضري لجميع أهداف التنمية المستدامة. ويتمحور تأطير الخطة الحضرية الجديدة حول ثلاثة التزامات تحويلية (التزام اجتماعي والتزام الاقتصادي والتزام بيئي)، إلى جانب وسائل التنفيذ الرئيسية من أجل توجيه السياسات والممارسات بغية تعزيز مستقبل حضري أفضل للجميع. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، بوصفه كيان الأمم المتحدة الرئيسي المكلف بتعزيز التحضر المستدام والمستوطنات البشرية المستدامة، بدور تنسيقي في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، ومتابعتها واستعراضها.

3- ومن خلال القرار 256/71، طُلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة مرة كل أربع سنوات، مع مدخلات طوعية من البلدان ومن المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة. وحتى الآن، قُدم تقريران من التقارير التي تصدر كل أربع سنوات. وقد قيّم التقرير الأول، الذي صدر في عام 2018، الأنظمة والموارد المتاحة لتنفيذ الخطة ورصدها وقدم توصيات لتوجيه عملية إعداد التقارير اللاحقة. أما التقرير الثاني، الذي قُدم في عام 2022، فقد قيّم البيانات الكمية والنوعية المستمدة من أنظمة الرصد، والمدخلات الطوعية من البلدان، والمساهمات من منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

4- وسيمثل عام 2026 منعطفا حاسما في الجدول الزمني للخطة الحضرية الجديدة للفترة 2016-2036، إذ سيشكل نقطة التحول "كيتو+10". وعلى نحو ما هو منصوص عليه في الفقرة 175 من الخطة، سيكون التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات لعام 2026 بمثابة استعراض لمنتصف المدة "من أجل تقييم التقدم المحرز والتحديات التي تواجه تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة منذ اعتمادها، وتحديد المزيد من الخطوات لمعالجتها". وسيخدم التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات لعام 2026 غرضا مزدوجا: التفكير في التقدم المحرز حتى الآن مع تحديد الطريق الذي يجب اتباعه مستقبلا، إلى جانب التركيز على دور الخطة الحضرية الجديدة كمحفز لتنفيذ خطة عام 2030 وأهدافها المتعلقة بالتنمية المستدامة. وسيمكّن استعراض منتصف المدة من إجراء تقييم متفكّر وتعديل استراتيجي لاستراتيجيات التنفيذ بهدف ضمان استمرار أثر الخطة الحضرية الجديدة بوصفها إطارا شاملا للتنمية الحضرية المستدامة.

5- ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن آخر ما أُحرز من تقدم في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بما في ذلك بشأن إعداد نسخة عام 2026 من التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة. بالإضافة إلى ذلك، يوجز التقرير جهود تنمية القدرات والتعبئة التي بُذلت مؤخرًا من أجل توجيه الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في رصد الخطة والإبلاغ عنها. كما يسلط التقرير الضوء على المبادرات المقررة ضمن خريطة طريق استراتيجية مصممة للحفاظ على الزخم وتعزيزه في الفترة التي تسبق استعراض منتصف المدة للخطة في عام 2026.

6- وترتبط جميع المبادرات المتعلقة بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة ارتباطا وثيقا بوضع الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029. وبينما ينقح موئل الأمم المتحدة توجهه الاستراتيجي، فإنه يعيد التأكيد على تركيزه الأساسي على الإسكان، الذي يمثل الأساس الذي قام عليه مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، والذي أسفر عن اعتماد الخطة. وبغية ضمان الاتساق وإحداث الأثر، تجري مواءمة وسائل التنفيذ التي ستُضمَّن في الخطة الاستراتيجية المقبلة، مع وسائل التنفيذ الواردة في الخطة الحضرية الجديدة (مثل الحوكمة، والتخطيط المكاني، وتعبئة الموارد، وتنمية القدرات، والتكنولوجيا والابتكار، والشراكات). ومن شأن هذا النهج المتكامل أن يزيد من أوجه التآزر إلى أقصى حد ممكن من أجل ضمان أن تظل الخطة الحضرية الجديدة الأساس الذي تستند إليه برامج وعمليات موئل الأمم المتحدة.

ثانيا- التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

ألف- التوصيات الواردة في التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات لعام 2022

7- أوجز التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة لعام 2022 (A/76/639–E/2022/10) التقدم المحرز والتحديات المتعلقة بالرصد والتنفيذ على حد سواء، وأكد على الثغرات المتبقية التي يتعين معالجتها من أجل بلوغ أهداف الخطة بحلول عام 2036.

8- وفي هذا السياق، من المهم التذكير، فيما يلي، بالتوصيات الواردة في التقرير الذي يصدر كل أربع السنوات لعام 2022 بتسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة:

(أ) شُجعت الدول الأعضاء على بذل جهود مدروسة للارتقاء بالخطة الحضرية الجديدة، وتعميم التزاماتها التحويلية لتحقيق خطط عالمية أخرى؛

(ب) وشُجعت الأمم المتحدة على أن تواصل إصدار توجيهات عملية وقائمة على الأدلة من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد ذات الصلة من خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ج) شُجعت الحكومات وجميع الجهات الفاعلة المحلية وغير الحكومية على تسخير الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 لإعادة توجيه وتسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛

(د) ضرورة دمج الإسكان والخدمات الأساسية المرتبطة به مع الصحة والدخل والتعليم والحصول على الخدمات الأساسية كخمسة عناصر من العقد الاجتماعي، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982)؛

(هـ) شُجعت الدول الأعضاء على استخدام الخطة الحضرية الجديدة بطريقة مباشرة لتعزيز الجهود الرامية إلى حماية النظم الإيكولوجية للكوكب؛

(و) حُثّت الدول الأعضاء على توسيع نطاق تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع وما بعد الكوارث؛

(ز) حُثّت الدول الأعضاء على النظر في آليات مؤسسية لإشراك الحكومات المحلية والإقليمية في عمليات التخطيط الحكومية الدولية والوطنية.

9- وتستجيب لتلك التوصيات العديدُ من مبادرات موئل الأمم المتحدة التي تم تنفيذها في إطار الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025 وعمليةُ وضع مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029. وسيرد وصف لحالة تنفيذ التوصيات من جانب الدول الأعضاء والجهات الفاعلة من غير الدول في التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات لعام 2026.

باء- إعداد التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات لعام 2026

10- بدأ موئل الأمم المتحدة عملية إعداد التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات لعام 2026 عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وخلال دورة الإبلاغ السابقة (2018-2022)، ظل معدل تقديم الدول الأعضاء للتقارير المرحلية الوطنية محدودًا، إذ عادل 40 دولة فقط من أصل 193 دولة عضوا. ونظراً لأن التقارير المرحلية الوطنية توفر مدخلات هامة في التقارير التي يصدرها الأمين العام كل أربع سنوات، فإن موئل الأمم المتحدة يدعم بشكل فعال الدول الأعضاء في تعزيز الجهود التي تبذلها لإعداد التقارير لدورة الإبلاغ 2022-2026.

11- وتحقيقا لهذه الغاية، نشر موئل الأمم المتحدة، في عام 2024، مبادئه التوجيهية المنقحة بشأن الإبلاغ عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة[1] بغية تقديم المشورة للدول الأعضاء بشأن إعداد التقارير المرحلية الوطنية. وتتضمن المبادئ التوجيهية طرائق جديدة للإبلاغ وعمليات مبسطة تهدف إلى تخفيف عبء الإبلاغ عن الدول الأعضاء. كما أنها توجز كيفية الاستفادة في رصد الخطة من عمليات الإبلاغ الأخرى، بما في ذلك الاستعراضات الوطنية الطوعية والاستعراضات المحلية الطوعية. وبما أن الخطة الحضرية الجديدة تمثل الإطار التنفيذي للعنصر الحضري لأهداف التنمية المستدامة، فإنه من الممكن استخدام البيانات المجمّعة لكلا نوعي الاستعراض الطوعي كمدخلات للإبلاغ عن الخطة الحضرية الجديدة. وتوفر المبادئ التوجيهية أيضا مخططا عاما مقترحا للتقارير المرحلية الوطنية وتقدم توجيهات واضحة بشأن نوع التقييم الذي يجب إجراؤه. كما أنها تحدد قواعد البيانات القائمة ذات الصلة[2] وتقترح مؤشرات ملموسة مستمدة من الإطار العالمي للرصد الحضري لقياس المكونات المختلفة للخطة.

12- وفي إطار إعداد التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات لعام 2026، يهدف موئل الأمم المتحدة إلى زيادة عدد التقارير الوطنية المقدمة، ولكنه يركز بنفس القدر على عملية المشاركة مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة التي تفرز إعداد التقارير. إن إعداد تقرير مرحلي وطني هو أكثر من مجرد عملية إبلاغ. فهي عملية وطنية مهمة للاستعراض المتعمق والتشاور تمكن البلدان من تقييم التقدم الذي أحرزته والتحديات التي تواجهها وتصحيح المسار من أجل تسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وتوفر هذه العملية مساحة منظمة لتحديد المجالات التي تسير فيها البلدان على المسار الصحيح والمجالات التي تحتاج إلى جهود إضافية. كما أن عملية المشاركة تتيح تبادل الخبرات وتسليط الضوء على النجاحات والدروس المستفادة، وهي بمثابة منصة للتعلم وحشد الشراكات ودفع العمل الجماعي المؤدي إلى تحقيق التنمية الحضرية المستدامة. وتوفر عملية إنتاج التقرير أيضاً فرصة لعرض الجهود الوطنية على الساحة العالمية، وهو ما يتيح للبلدان فرصة للظهور وإبراز إنجازاتها والتزاماتها.

13- وتُشجَّع الدول الأعضاء على تقديم تقاريرها المرحلية الوطنية بحلول 1 تموز/يوليه 2025 على أساس المبادئ التوجيهية المنقحة للإبلاغ. وقد أُرسلت مذكرة شفوية إلى الدول الأعضاء في 21 حزيران/يونيه 2024 لإبلاغها بدورة الإبلاغ التالية للخطة الحضرية الجديدة وتشجيعها على تقديم تقارير مرحلية وطنية. وسيقوم فريق إعداد التقارير في موئل الأمم المتحدة بتحليل وتوليف التقارير المرحلية الوطنية، إلى جانب البيانات المستقاة من مسارات المدخلات الخمسة الأخرى المذكورة أدناه. ومن المتوقع أن يصدر التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات في حزيران/يونيه 2026، وفقًا للجدول الزمني التالي:

(أ) مرحلة جمع المدخلات، بما في ذلك تقديم التقارير المرحلية الوطنية: بحلول 1 تموز/يوليه 2025؛

(ب) مرحلة التوليف: صياغة التقرير الموسّع بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2025؛

(ج) مرحلة المراجعة: صياغة التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات بحلول شباط/فبراير 2026؛

(د) مرحلة التصريح: بحلول أيار/مايو 2026.

14- وبالإضافة إلى ذلك، سوف يستكمل موئل الأمم المتحدة بشكل منهجي التقارير الوطنية عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة بمصادر إضافية. ومن المتوخى أن يكون هناك ما مجموعه ستة مسارات مدخلات لهذا الغرض، وهي كالتالي: (أ) التقارير المرحلية المقدمة من الحكومات الوطنية؛ (ب) المؤشرات الرئيسية

(1) متاح على الرابط التالي: https://unhabitat.org/guidelines-for-reporting-on-the-implementation-of-the-new-urban-agenda.

(2) يشمل ذلك قاعدة بيانات المؤشرات الحضرية، وقاعدة بيانات السياسات الحضرية الوطنية، ومنصة السياسات الحضرية، والمجمع الرقمي لمؤشرات الأداء الحضري، وإطار الرصد الحضري، ومبادرة نوعية الحياة.

لأهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة التي يجمّعها موئل الأمم المتحدة ويتحقق منها بشكل مستقل؛ (ج) الاتجاهات والبيانات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة الأخرى وغيرها من المؤسسات المتعددة الأطراف ذات الصلة؛ (د) تحسين الخبرة "على أرض الواقع" من خلال مشاركة إقليمية أكثر تخصيصاً، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والمنسقون المقيمون والمكاتب القطرية؛ (هـ) الإدماج الأوثق لأفضل الممارسات الحضرية ودراسات الحالات الإفرادية الأخرى ذات الصلة المقدمة من أصحاب المصلحة؛ (و) تحسين المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الوطنية وغير المتعددة الأطراف بما في ذلك على المستوى المحلي.

15- وسيسعى النهج إلى تعزيز رصد التقدم المحرز الذي يركز على الممارسة. وفي حين ستشكل المقاربات الكمية أساساً للتقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات لعام 2026، سيسعى موئل الأمم المتحدة إلى أن يزيد إلى أقصى حد استعراضه وتقييمه للممارسات الجيدة والحلول التي مكنت من إحراز تقدم في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وبالاعتماد على موارد منصة الخطة الحضرية الجديدة، وتحديد الممارسات العالمية والسعي للحصول على مدخلات إضافية من أصحاب المصلحة والشركاء، سيهدف استعراض التقدم المحرز إلى الإبلاغ عن الحلول التي نجحت بشكل جيد وتنطوي على إمكانية الاستيعاب والتعميم من جانب الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة.

16- وفي إطار العملية التحضيرية، سيجري موئل الأمم المتحدة أيضاً عملية تشاورية عالمية تستهدف أصحاب المصلحة المعنيين. وسينظم موئل الأمم المتحدة في سياق شبكات أصحاب المصلحة التابعة له، بما يشمل أصحاب المصلحة الذين حضروا المنتدى الحضري العالمي، اجتماعات تشاورية افتراضية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بهدف جمع المدخلات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. كما سيتم الشروع في عملية تشاورية لمنظومة الأمم المتحدة بهدف تلقي مدخلات من كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية، بشأن الاتجاهات والظروف والممارسات الرئيسية الخاصة بقطاعات معينة، والجغرافية، من أجل إثراء التقييم العالمي للتقدم المحرز في التنفيذ.

17- وسيُنسق إعداد التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات لعام 2026 بشكل وثيق مع إعداد التقرير التوليفي العالمي بشأن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، والذي من المقرر أن يصدر أيضًا في عام 2026. وبالنظر إلى الروابط القوية وأوجه التكامل بين التقريرين، ستُبذل جهود لتحقيق أقصى قدر من التآزر في جمع البيانات وتحليلها وفي تجميع دراسات الحالات الإفرادية. ومن شأن هذا النهج المتكامل أن يعزز اتساق وعمق كلا التقريرين، مما يضمن أن يقدما معاً تقييماً شاملاً للتقدم المحرز في التنمية الحضرية المستدامة ويقدمان توصيات سياساتية يعزز بعضها بعضاً.

ثالثا- تنمية القدرات من أجل الرصد والإبلاغ الفعالين

18- تلعب تنمية القدرات دوراً حاسماً في دعم تنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة. ويقود موئل الأمم المتحدة، مسترشدا باستراتيجية بناء القدرات التي وضعها لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة، الجهودَ المبذولة في مجال تنمية القدرات وتبادل المعارف والشراكات لكي تتماشى مع دورة الإبلاغ الحالية الرباعية السنوات. وقد سبق لموئل الأمم المتحدة أن طور أدوات مختلفة لتنمية القدرات من أجل تعزيز فهم الخطة، بما في ذلك كتيب الخطة الحضرية الجديدة المصور ودورة تدريبية مكثفة حول الخطة.

19- وسيُستفاد من إعداد التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات لعام 2026 في بناء القدرات والدعوة بشأن الخطة الحضرية الجديدة من خلال المشاركة المستمرة مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وستتركز الجهود على بناء قدرات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على رصد التنفيذ والإبلاغ عنه، لا سيما في سياق التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات لعام 2026. وفي هذا الصدد، طور موئل الأمم المتحدة سلسلة تعليمية جديدة حول رصد الالتزامات التحويلية للخطة، بما في ذلك وحدة للتعلم الإلكتروني (متاحة باللغتين الإنجليزية والفرنسية على

منصة موئل الأمم المتحدة للتعلم) وحلقة دراسية شبكية مدارة لمواصلة تدريب الحكومات الوطنية على الإبلاغ الفعال عن تنفيذ الخطة.

20- وتهدف سلسلة التعلم على وجه التحديد إلى زيادة كمية ونوعية التقارير المرحلية الوطنية المقدمة في إطار الخطة الحضرية الجديدة، وهي بمثابة فرصة للتعلم المتعمق بشأن المبادئ التوجيهية المنقحة لإعداد التقارير الوطنية. كما أنها تدعم الجهود الأوسع نطاقاً التي يبذلها موئل الأمم المتحدة من أجل بناء وحشد تحالف واسع من أصحاب المصلحة لتنفيذ الخطة ورصدها. وتوفر سلسلة التعلم معلومات عن أهمية الإبلاغ عن الخطة الحضرية الجديدة بوصف ذلك أداة لتحقيق تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وخطط عالمية أخرى. وهي توفر توجيهات بشأن طرائق الإبلاغ المختلفة وتحدد العناصر الرئيسية المقترحة للتقارير المرحلية الوطنية. كما أنها تحدد مبادئ العمليات التشاركية والمتعددة المستويات لعملية الإبلاغ وتوضح كيفية جمع وتحليل البيانات الرئيسية وأفضل الممارسات. ويشمل الجمهور المستهدف جهات التنسيق الوطنية والمحلية التي تعد التقارير المرحلية الوطنية، وممثلي الهيئات الإقليمية المشاركة في عمليات رصد الخطة الحضرية الجديدة وإعداد التقارير وأي متعلمين آخرين يرغبون في الانضمام.

21- وفي عامي 2025 و2026، ستشمل سلسلة التعلم أيضاً حلقات دراسية شبكية مدارة إضافية ودورات تدريبية بالحضور الشخصي وجلسات غير رسمية أثناء فترة الغذاء وجلسات لتنمية القدرات، بما في ذلك خلال المنتديات الحضرية المتعددة المستويات. ونُظمت ندوة أولية عبر الإنترنت في 6 شباط/فبراير 2025 حضرها 36 مشاركاً. وسينظَّم مزيد من الجلسات والفعاليات الافتراضية والحضورية في إطار استراتيجية بناء قدرات الدول الأعضاء فيما يتعلق بتنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة، بما في ذلك بهدف إتاحة ما يلي:

(أ) تحسين المعرفة والفهم المتعلقين بالخطة الحضرية الجديدة وبأثرها التحويلي في النهوض بأهداف التنمية المستدامة؛

(ب) عقد جلسة تحاور وتبادل للآراء بين الدول الأعضاء التي أعدت أو ستعد تقارير مرحلية وطنية؛

(ج) تعزيز المعرفة بأدوات الرصد والبيانات وتعزيز تطبيقها من أجل دعم تقييم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنه؛

(د) المشاركة والتعلم بشأن الممارسات والحلول التي مكنت من إحراز تقدم في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛

(هـ) مشاركة أصحاب المصلحة ومساهمتهم بشأن رصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنه.

22- وستعتمد سلسلة التعلم على أعمال وموارد موئل الأمم المتحدة القائمة في مجال تنمية القدرات، بما في ذلك في سياق قرار جمعية الأمم المتحدة 3/1، بشأن بناء القدرات لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والبعد الحضري لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والاستفادة من منصة التعلم الحالية التابعة لموئل الأمم المتحدة.

رابعا- التعبئة من أجل استعراض منتصف المدة للخطة الحضرية الجديدة لعام 2026

ألف- مبادرات التعبئة المتخذة حديثا

23- في إطار جهود التعبئة التي بذلها موئل الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة، فقد شرع في تجديد منصة الخطة الحضرية، التي أُطلقت في عام 2020، والتي صُممت لتكون بوابة معارف عالمية تجمع أحدث المعلومات والدورات التدريبية والبيانات من أجل دعم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في تنفيذ الخطة. وتتضمن المنصة العناصر الرئيسية التالية:

(أ) موارد الخطة الحضرية الجديدة: المنتجات المتعلقة بالخطة بلغات مختلفة، بما في ذلك الملفات الصوتية، والتقارير التي يصدرها الأمين العام كل أربع سنوات؛

(ب) الموارد الوطنية لإعداد التقارير المرحلية الوطنية: الموارد الخاصة بآليات إعداد التقارير المرحلية الوطنية على أساس عمليات طوعية ومتعددة المستويات وقائمة على المشاركة والشفافية؛

(ج) الموارد الاستراتيجية: تحليلات البيانات، والتدريب على الخطة الحضرية الجديدة، وقاعدة بيانات أفضل الممارسات، ودراسات الحالات الإفرادية لأصحاب المصلحة.

24- وقد أجرى موئل الأمم المتحدة عدة تقييمات لمنصة الخطة الحضرية من أجل ضمان ملاءمتها للغرض المنشود. وتهدف عملية تجديد المنصة إلى جعلها أكثر تشاركية وتفاعلية وشمولية وسهولة في الاستخدام وملاءمة للاستخدام على الهاتف المحمول. وستُطلق المنصة المجددة في أيار/مايو 2025 من أجل الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة ومواصلة دعمهم في تنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة.

25- كما تستفيد التعبئة العالمية فيما يتعلق بالخطة الحضرية الجديدة من الجهود الإقليمية. وقد أعربت عدة دول أعضاء عن اهتمامها بتطوير منصات إقليمية للخطة الحضرية الجديدة. وتعمل ماليزيا حاليا على تطوير منصة آسيا والمحيط الهادئ بغية دعم الدول الأعضاء والمدن والشركاء الإقليميين في تنفيذ الخطة في المنطقة، من خلال تعزيز الوعي والمعرفة واستراتيجيات الرصد والإبلاغ المصممة خصيصا للسياق الإقليمي. وقد وضع موئل الأمم المتحدة مبادئ توجيهية بشأن المنصات الإقليمية للخطة الحضرية الجديدة من أجل دعم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في تطوير مثل هذه المنصات، والتي يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز عمليات الإبلاغ عن التقدم المحرز على الصعيدين الإقليمي والوطني، بما في ذلك توليد دراسات حالات إفرادية إقليمية ووطنية ومحلية.

26- وبالإضافة إلى ذلك، اضطلعت المنتديات الحضرية الأخيرة بدور حاسم بوصفها منصات شاملة للتعبئة فيما يخص الخطة الحضرية الجديدة. وتوفر المنتديات الحضرية فرصاً لتطبيق الخطة على الصعيد الوطني وإضفاء الطابع المحلي عليها، فضلاً عن تعزيز وضع السياسات القائمة على الأدلة والاستعراض في سياقات محددة. كما أنها تتيح الفرصة لتحويل تحليل ونتائج الجلسات إلى تقرير مرحلي وطني للخطة الحضرية الجديدة. ونشر موئل الأمم المتحدة في عام 2024 دليلاً حول المنتديات الحضرية المتعددة المستويات[3] من أجل تعزيز دور هذه المنتديات بوصفها منصات للحوار بشأن السياسات الحضرية ومشاركة أصحاب المصلحة وتعبئة الموارد، ولتقديم توجيهات حول كيفية الاستفادة من المنتديات الحضرية المتعددة المستويات للإبلاغ عن الخطط العالمية. وتعمل المنتديات الحضرية المتعددة المستويات كمساحة لتسريع تنفيذ الخطة ورصدها بدعم من موئل الأمم المتحدة.

27- وشارك موئل الأمم المتحدة في المنتدى الحضري الأفريقي، الذي عقد في أديس أبابا في أيلول/سبتمبر 2024، ونظم جلسة بعنوان "الخطة الحضرية الجديدة من أجل خطة عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها". وكان الهدف من الجلسة هو مواءمة الدعوة بشأن الخطة الحضرية الجديدة مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وأكدت المناقشات على الروابط الحاسمة بين الخطة الحضرية الجديدة وخطة عام 2063، ودور الحوكمة والسياسات والتشريعات الحضرية الأفريقية، والقيادة المستقبلية في بلوغ تلك الأهداف المشتركة. كما عززت الجلسة التزام البلدان الأفريقية بالمشاركة في دورة الإبلاغ لعام 2026.

28- وقد كانت الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدت في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، بمثابة مساحة مهمة لإجراء مناقشات متعمقة حول الخطة الحضرية الجديدة مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وعُممت الخطة في عدد كبير من الجلسات، في حين عُقدت جلسات مخصصة لتسليط الضوء

(3) متاح على الرابط التالي: https://unhabitat.org/multi-level-urban-forums-a-guide.

على الخطة وإطلاع المشاركين بشكل أفضل على دورة الإبلاغ لعام 2026[4]. كما أتاح المنتدى الحضري العالمي فرصة للدعوة إلى تقديم تقارير مرحلية وطنية عن الخطة وزيادة عدد التعهدات بالنسبة لدورة الإبلاغ لعام 2026. بالإضافة إلى ذلك، انبثقت عن الدورة الدروس المستفادة والتوصيات الرئيسية التالية من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة بشأن تنفيذ الخطة والتي ستسترشد بها الجهود المستقبلية لموئل الأمم المتحدة:

(أ) هناك إدماج متزايد للخطة الحضرية الجديدة في السياسات الوطنية والخطط الحضرية، مع اعتراف متزايد على المستوى دون الوطني؛

(ب) لا يزال قياس التقدم المحرز يمثل تحديًا، وهناك حاجة إلى مؤشرات أقوى؛

(ج) تشمل العوائق التي تحول دون التنفيذ الكامل العجزَ في مجال الإسكان، والضغط على البنية التحتية، وعدم المساواة الاقتصادية، والشرخ القائم بين جهود الاستدامة وواقع فقراء المدن؛

(د) ينبغي تعميم الخطة الحضرية الجديدة في أطر الحوكمة الوطنية والمحلية بدلاً من التعامل معها على أنها مبادرة منفصلة؛

(هـ) يمكن لقطاع التعليم والأوساط الأكاديمية أداء دور في هذا الصدد من خلال دمج الخطة الحضرية الجديدة في المناهج الدراسية وتعزيز تبادل البيانات؛

(و) يجب أن يكون تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة أكثر شمولاً، مع مشاركة النساء والشباب والفئات الضعيفة في عمليتي صنع القرار والرصد؛

(ز) تشمل الإجراءات الرئيسية اللازمة للتنفيذ الفعال إعادةَ صياغة الخطاب، وتعزيز التنسيق بين المستويين الوطني ودون الوطني، وتوطيد الشمول وإتاحة التمويل.

باء- خريطة الطريق المؤدية إلى استعراض منتصف المدة لعام 2026

29- وضع موئل الأمم المتحدة خريطة طريق من أجل الحفاظ على الزخم المؤدي إلى استعراض منتصف المدة للخطة الحضرية الجديدة لعام 2026 وتعزيزه. وسيوفر هذا الحدث الهام فرصة حاسمة لتقييم التقدم المحرز والتصدي للتحديات وصقل الاستراتيجيات ومشاركة الحلول وتوطيد المساءلة وتعزيز أثر الخطة. ومن أجل الاحتفال بهذه المناسبة الهامّة، سيعمل موئل الأمم المتحدة بشكل فعال على حشد جهود المشاركة والظهور ابتداءً من عام 2025 من أجل توسيع نطاق المشاركة وتعزيز الالتزام بالخطة. وسيتوِّج ذلكَ الاجتماعُ الرفيع المستوى بشأن استعراض منتصف المدة للخطة الذي ستعقده الجمعية العامة على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2026.

30- وسيستفيد موئل الأمم المتحدة، في إطار خريطة طريقه المتعلقة بالتعبئة، من مكاتبه الإقليمية والقطرية في التواصل مع الدول الأعضاء والحكومات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين على المستوى المحلي. وستشكل المنتديات الحضرية الوطنية والإقليمية التي ستنظَّم في عام 2025 منصات ذات أهمية أكبرى بالنسبة لتعبئة الدول الأعضاء في الفترة التي تسبق استعراض منتصف المدة لعام 2026. وسيستفيد موئل الأمم المتحدة من شبكاته

(4) شملت الجلسات المتعلقة بالخطة الحضرية الجديدة التي عقدت في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي جلسات معنونة كالتالي: "جهودنا الجماعية بشأن الخطة الحضرية الجديدة" ، مع الدول الأعضاء والأكاديميين والنساء والشباب؛ و "الخطة الحضرية الجديدة: إلى أين وصلنا؟ وكيف نبلغ هدفنا؟"، مع المديرة التنفيذية الحالية والمديرة التنفيذية السابقة لموئل الأمم المتحدة؛ و"الخطة الحضرية الجديدة: أفريقيا تقود الطريق"، في إطار اجتماع المائدة المستديرة الوزارية الأفريقية؛ و"الخطة الحضرية الجديدة: المدن تقود الطريق"، مع عُمد المدن والمديرة التنفيذية لموئل الأمم المتحدة؛ و"الإبلاغ عن الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية والخطة الحضرية الجديدة"، وهي دورة تدريبية باللغة العربية لفائدة جهات التنسيق الوطنية بقيادة جامعة الدول العربية وبالتعاون مع موئل الأمم المتحدة.

القائمة في مجال المناصرة، مثل منصة مدينتها ، وشبكة المرصد الحضري العالمي، وشراكة موئل الأمم المتحدة مع الجامعات في جميع أنحاء العالم (مبادرة الموئل والجامعات)، ومنتدى الموئل للمهنيين، ومبادرة المدن وتغير المناخ. كما سيستفيد موئل الأمم المتحدة من الأحداث الرئيسية المقبلة، مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيعقد في عام 2025، ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، والدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في جملة أحداث أخرى، من أجل الاضطلاع بأنشطة الدعوة خارج الأوساط المهتمة بالشؤون الحضرية بشأن حشد الزخم استعداداً لاستعراض منتصف المدة.

31- وبما أن الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي ستعقد في باكو في عام 2026، تتزامن مع الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد الخطة الحضرية الجديدة، فإنها ستكون بمثابة منبر رئيسي للنهوض بالجهود الجماعية المتعلقة باستعراض منتصف المدة للخطة وللاحتفال بهذه الذكرى السنوية الهامة على النحو المناسب، وفقاً لقرار الجمعية العامة 256/71، الذي أكدت فيه الجمعية العامة على الدور الرئيسي للمنتدى الحضري العالمي بوصفه منبرا لدعم الإبلاغ عن تنفيذ الخطة.

32- وستعمل الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي على تعميم استعراض منتصف المدة للخطة الحضرية الجديدة وتشجيع الزخم استعدادا لنقطة التحول "كيتو+10" من خلال جلسات مختلفة. وفي الفترة التي تسبق الدورة الثالثة عشرة، ستجري تعبئة أصحاب المصلحة بشكل استراتيجي بهدف تعزيز المشاركة في استعراض منتصف المدة للخطة. وستزيد المواءمة بين عمليتي تعبئة أصحاب المصلحة في كلتا العمليتين من الكفاءة وستوسع نطاق المشاركة من أجل تحقيق أثر أقوى. وستشكل الدورة فرصة فريدة من نوعها للدول الأعضاء لإظهار التزامها بتنفيذ الخطة ورصدها، كما ستعزز ظهورها على الساحة العالمية. إلى جانب ذلك، فإنها ستساعد على تعزيز الإرادة السياسية وتوطيد التعاون وتوضيع البلدان وأصحاب المصلحة كمساهمين رئيسيين في تشكيل المرحلة التالية من تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.